تم ترحيلها على الموقع الإلكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة التعليم التقني

كلية الشيخ عبد الله البدري التقنية الصحية

بحث تكميلي لنيل

درجة الدبلوم التقني في الإحصاء الطبي

بعنـــــوان :

العوامل الإقتصادية والإجتماعية والديمغرافية وعلاقتها بظاهرة عمالة الأطفال

إعداد الطالبات /

١/ إقبال عبد القادر أحمد عبد الله .

٢/ رميساء محمد أبشر أبو قاسم .

٣/ ماريا مجذوب حاج محمد أحمد .

٤/ علوية أحمد الحسن السيد مختار .

جامعة الشيخ عبد الله البدري
عمادة المكتبات
مكتبة الكلية الصحية
Reg.No ٦١ رقم التسجيل
Classi.No رقم التصنيف

إشراف الأستاذ /

عبد الباقي شيخ الدين

يونيو ٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

الآية

قال تعالى:

﴿ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الأرض ولكن ينزل بقدر ما
يشاء إنه بعباده خبير بصير﴾

صدق الله العظيم

سورة الشورى الآية (٢٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

إلى تلك الروح التي ظلت وما زالت تبذل من
غير كلل ولا ملل لم يهدأ له بال ولم تؤوهن له
عزيمة من أجل أن يرانا إلى الإمام

أبـــي رعـــاة الله

إلى ذلك النبع الفياض محبة وعطف
ورحمة ومن علمتني معاني الحياة وروح العطاء والإجتهاد .

أمي أطال الله عمرها

إلى عوني وسندي وزادي في مسيرة هذه الحياة

أخوتي

إلى تلك الأسماء التي عانقت روحي فظلت
جزءاً منها حباً وإخاءً وعطاءً

صديقاتي

إلى تلك القامات الرفيعة والمنارات
السامية علماً وتواضعاً

أساتذتي الأجلاء

وإلى كل طالب علم مجتهد

الباحثات

فهـــرس المحتويـــــات

رقم	الموضـــــوع	الصفحـــة
	الآيـــــة	أ
	الإهـــــداء	ب
	الشكـــر والعرفـــان	ج
	المحتويـــــــات	د
البـــاب الأول:		
١	المقدمـــــــــة	١ – ٢
٢	الأهـــــــــداف	٣
٣	طريقـــة إجـــراء البحـــث	٤ – ٥
البـــاب الثاني :		
٤	منطقـــــة الدراســـة	٦
٥	أدبيـــــات البحـــــث	٧ – ٣٠
الباب الثالث :		
٦	الجداول وتحليل البيانات	٣١ – ٣٦
٧	عـــــرض النتائـــــج	٣٧ – ٣٨
الباب الرابع :		
٨	الخلاصة والتوصيات	٣٩ – ٤٠
٩	الخاتمـــــــــة	٤١
١٠	قائمـــــــة المراجـــع	٤٢
١١	الملحقـــــــــــات	٤٣

الباب الأول

- المقدمـــــة
- أهـداف البحـــث
- طريقة إجراء البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

تعتبر ظاهرة عمالة الأطفال ظاهرة عالمية وتؤثر على التطور العقلي والجسدي والنفسي والاجتماعي للأطفال وتختلف هذه الظاهرة من مجتمع لآخر من حيث حجمها ومسبباتها وطرق معالجتها ولعل مجتمعنا السوداني واحد من هذه المجتمعات التي تعاني من هذه المشكلة فقد نجدهم كباعة متجولين أو عمال في الورش الصناعية الزراعية ومناطق التعدين العشوائي.

وتتراوح أعمار هؤلاء الأطفال في مجتمعنا فيما بين العشر سنوات إلى أربعة عشر عاماً ولهذه الظاهرة تأثيراتها السلبية على الأطفال أنفسهم من عدة نواحي منها الصحية ، النفسية ، الاجتماعية ، والتعليمية . وذلك لأنها تنتهك حقوقهم الأساسية كحقهم في التعليم وفي العيش بأمن واستقرار وحقهم في الرفاه .

وتعود هذه الظاهرة لأسباب عديدة أهمها الأسباب الاقتصادية فانتشار الفقر والبطالة بين أرباب الأسر وانخفاض مستوى الدخل وغيرها وهذا بالطبع يؤدي بالأسر إلى العجز في تلبية الحاجات الأساسية لأطفالها مما يساهم في دفع الأطفال نحو سوق العمل المساعدة أسرهم مادياً وهذا بدوره يؤدي إلى انقطاعهم عن الدراسة .

ومن الأسباب أيضاً أسباب اجتماعية كوفاة الأسرة أو من أجل تعلم مهنة والده وغيرها من القضايا الاجتماعية التي تساهم بتوجيههم للعمالة وترك المدرسة لذا فإن حق أطفالنا أن يعيشوا طفولتهم وأن ينعموا بالأمن والاستقرار ومن حقهم علينا أيضاً العمل على توفير الحاجات الأساسية لهم أسوة بغيرهم وأن يتعلموا ويمارسوا حقهم بالتعلم كما وجب على السلطة المهنية أيضاً أن

تسن القوانين والتشريعات لحمايتهم من الاستغلال والعنف بكافة أشكاله وهذا لا يكون إلا من خلال القضاء على هذه الظاهرة ومعالجة أسبابها والعمل على توفير دعم ومساندة لهؤلاء الأطفال من خلال تصميم برامج لأسرهم عن مخاطر عمل الأطفال إلى الضغط باتجاه العمل على تطوير نصوص قانون العمل فيما يختص بعمالة الأطفال .

أهداف البحث:

الهدف الأساسي :

- فحص ظـــاهرة عمالـــة الأطفـــال فـــي مدينـــة بربـــر لتحـــسين نوعيـــة الحياة في المدينة .

الأهداف الثانوية :

- التعـــرف علـــى مـــستويات وخـــصائص الأطفـــال العـــاملين فـــي مدينة بربر.
- معرفـــة ا لعوامـــل الاقتـــصادية والاجتماعيـــة و الديموغرافيـــة التي تؤثر على ظاهرة عمالة الأطفال .

مشكلة البحث :

عمالة الأطفال هي ظاهرة ملفتة في معظم دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء وبالرغم من العديد من التشريعات التي تمنع توظيف الأطفال إلا أن هذه الظاهرة ما زالت متفشية بصورة كبيرة متزايدة الأسباب الفقر وانخفاض مستويات التعليم وهذا يقود بدوره إلى تحمل الطفل أعباء ثقيلة وتهديد سلامته وصحته وعدم مقدرته على الدفاع عن حقوقه مما يضعف تعليمه وتمنيته ويغير حياته ومستقبله .

أسئلة البحث :

- ما هو مستوى عمالة الأطفال في مدينة بربر .
- ما هي الخصائص الأساسية لعمالة الأطفال .
- ما هي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية التي تؤدي إلى ظاهرة عمالة الأطفال .

حجم العينة :

تم استخدام عينة مكونة من (٥٠) طفل عامل داخل مدينة بربر والأحياء الطرفية وقد تم اختيار هذه العينة عشوائياً .

مصادر البيان :

مصادر أولية :

باستخدام إستبيان يملأ بواسطة المبحوثين الأطفال دون سن ١٤ سنة في مدينة بربر .

مصادر ثانوية:

تجمع من المراجع والتقارير والبحوث التي كتبت في عمالة الأطفال .

وسيلة جمع البيانات:

آليـــة جمـــع البيانـــات تتمثـــل فـــي مـــلأ ٥٠ اســـتبانه خاصـــة بالأطفـــال العـــاملين فـــي مختلـــف القطاعـــات كحياكـــة الأحذيـــة وغـــسيل العربـــات وســـائقي الـــدراجات وغيرهـــا ويحتـــوي الاســـتبيان علـــى ٢٣ ســـؤال تهـــدف إلـــى معرفـــة الخـــصائص الديمغرافيـــة للأطفـــال ومـــستويات التعلـــيم وحجـــم الأســـرة ومـــستوى الـــدخل ومهنـــة الوالـــدين وعلاقة الوالدين مع بعضهم وغيرها .

التحليل الإحصائي :

تـــم اســـتخدام برنـــامج الحـــزم الإحـــصائية (spss) والتحليـــل الوصـــفي للمتغيـــرات الديمغرافيـــة والاقتـــصادية والاجتماعيـــة التـــي تؤدي إلى عمالة الأطفال .

فرضيات البحث :

- زيادة الدخل يقابلها انخفاض في ظاهرة عمالة الأطفال.
- ازدياد معدلات تعليم الوالدين يقلل من الظاهرة .
- زيادة أعداد أفراد الأسرة يؤدي إلى زيادة ظاهرة عمالة الأطفال.

الباب الثاني

ـ منطقة الدراسة

ـ أدبيات البحث

منطقة الدراسة :-

الموقع :-

تقع محلية بربر شمال الولاية حيث تحدها من الشمال محلية ابوحمد ومن الجنوب محلية عطبرة ، ومن الشرق ولاية البحر الاحمر ، ومن الغرب الولاية الشماليه .

الرئاسه :-

بمدينة بربر يرأس المحلية المعتمد

المساحة :-

تبلغ مساحة محلية بربر ١٤٧١١ كيلو متر مربع اربعة عشر الف سبعمائه وإحدي عشر كيلو متر مربع .

السكان :-

يبلغ عدد سكان محلية بربر حوالي ١٦٦٠٦٣ نسمه وفقا لاخر تعداد سكاني[1] للعام ١٩٩٣م

[1] المصدر مفكرة ادارة الاستثمار

مفهوم عمل الأطفال:

إن عمل الأطفال مشكلة معقدة لها جذورها في العادات والتقاليد والثقافة ومستوى النمو الاقتصادي والاجتماعي . وليس هناك تعرفاً موحداً متفق عليه يتم إتباعه في كل الدول . إلا أنه يمكن تعريف " عمل الأطفال " بأنه كل جهد جسدي يقوم به الطفل ويؤثر على صحته الجسدية أو النفسية أو العقلية ويتعارض مع تعليمه الأساسي وكما نصت عليه إتفاقية منظمة العمل الدولية رقم (١٣٨) لسنة ١٩٧٣م بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام وإتفاقية العمل الدولية رقم (١٨٢) لسنة ١٩٩٩ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها . ويشمل تعبير أسوأ أشكال عمل الأطفال " كما ورد في المادة ٣ من الإتفاقية رقم (١٨٢) ما يلي :

(أ) كافة أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق ، كبيع الأطفال والإتجار بهم وعبودية الدين والعمل القسري أو الإجباري ، بما في ذلك التجنيد القسري أو الإجباري للأطفال لإستخدامهم في صراعات مسلحة .

(ب) إستخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لأغراض الدعارة ، أو لإنتاج أعمال إباحية أو أداء عروض إباحية.

(ت) إستخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لمزاولة نشاطات غير مشروعة ولاسيما إنتاج المخدرات بالشكل الذي حددت فيه في المعاهدات الدولية ذات الصلة والإتجار بها.

(ث) الأعمال التي يرجح أن تؤدي بفعل طبيعتها أو بفعل الظروف التي تزاول فيها إلى الأضرار بصحة الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي.

ولكن هذه الإتفاقية تشمل نصوصاً مرونة ، خاصة في البند (ث) في المادة ٣ والمبين أعلاه ، وتترك هامشاً للسلطات الوطنية

لتحديد ما إذا كانت الأعمال التي يمارسها الأطفال تضر بصحة الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي ، حيث نصت المادة ٤ من الإتفاقية على ما يلي:

١- تحدد القوانين أو الأنظمة الوطنية أو السلطة المختصة ، بعد التشاور مع المنظمات المعنية لأصحاب العمل والعمال ، أنواع العمل المشار إليها في المادة ٣ (ث) مع أخذ المعايير الدولية ذات الصلة بعين الإعتبار ، ولاسيما الفقرتان ٣ و ٤ من توصية أسوأ أشكال عمل الأطفال ، ١٩٩٩.

٢- تحديد السلطات المختصة ، بعد التشاور مع المنظمات المعنية لأصحاب العمل والعمال مكان وجود الأعمال التي حددت على أنها من هذا النوع .

٣- تقوم السلطة المختصة بفحص القائمة المنظمة بأنواع العمل التي تم البت بشأنها بمقتضى الفقرة ١ من هذه المادة ، ومراجعتها عند الاقتضاء بصورة دورية وبالتشاور مع المنظمات المعنية لأصحاب العمل والعمال.

إن مفهوم " الأطفال النشطين اقتصادياً" هو مفهوم واسع ويتضمن معظم النشاطات المنتجة من قبل الأطفال غير المدفوعة الأجر أو العرضية أو غير القانونية والعمل في القطاع غير المنظم . ويجب التنويه إلى أن مفهوم " عمل الأطفال " لا يشمل بالضرورة جميع الأعمال التي يؤديها الأطفال النشطين اقتصادياً . وهذا يعني أن مفهوم " الأطفال النشطين اقتصادياً " يشمل " عمل الأطفال " وهو أوسع منه. وعليه لا بد من التمييز بين هذه المصطلحات الثلاثة.

والقضاء التدريجي على أسوأ أشكال عمل الأطفال لا يشمل منع الأطفال من قيامهم بنشاطات مفيدة تساعد على نموهم جسدياً وذهنياً . ولا تعتبر الأعمال الخفيفة التي يقوم بها الأطفال خلال

ساعات محددة أسبوعياً ضمن " عمل الأطفال " كما أن عمل الأطفال لساعات قليلة يشكل متقطع لا يعتبر ضمن عمل الأطفال . فقد استثنت المادة ٦ من الاتفاقية رقم (١٣٨) بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام لسنة ١٩٧٣م بعض الأعمال التي يؤديها الأطفال نم عمل الأطفال كالعمل لأغراض التعليم العام أو المهني أو التقني ، وفي مؤسسات التدريب الأخرى . وقد استثنت الاتفاقية أيضاً الأعمال التي يؤديها الأشخاص الذين بلغوا سن ١٤ سنة على الأقل وكانت تشكل جزءاً أساسياً من :

(أ) دورة تعليمية أو تدريبية تقع مسئولياتها الرئيسية على مدرسة أو مؤسسة تدريب .

(ب) برنامج تدريبي ينفذ قسمه الأكبر أو كله في منشأة ، إذا كانت السلطات المختصة قد أقرته .

(ت) برنامج إرشادي أو توجيهي يرمي إلى تسهيل اختيار المهنة أو نوع التدريب .

إنتشار عمل الأطفال في العالم :

تعتبر قضية عمل الأطفال من القضايا الاقتصادية والاجتماعية الملحة ، بالإضافة إلى كونها قضية مرتبطة بحقوق الطفل . فهناك ما يقدر بنحو ٣٥٢ مليون طفل في العالم يمكن اعتبارهم " أطفال نشطين اقتصادياً " كما أن هناك نحو ٢٤٦ مليون طفل ضمن " عمل الأطفال " في مختلف أنحاء العالم ، أما عدد الأطفال الذين يمارسون " أسوأ أشكال عمل الأطفال " فتقدر مصادر منظمة العمل الدولية عددهم بنحو ٨,٤ مليون .

الأطفال النشطين اقتصادياً : قدرت مصادر منظمة العمل الدولية عدد الأطفال النشطين اقتصادياً في العالم بنحو ٣٥٢ مليون نسمة ، منهم ٢١١ مليون في الفئة العمرية ٥ – ١٤ سنة ،

وذلك خلال عام ٢٠٠٠م ، وهذا يشكل نحو خمس أطفال العالم في نفس الفئة العمرية . كما أن هناك نحو ٧٣ مليون طفل عامل تقل أعمارهم عن ١٠ سنوات . ويلاحظ أيضاً أن الفجوة تزداد بين عدد الأطفال العاملين الذكور والإناث كلما زاد العمر .

جدول ٢- ١ عدد الأطفال النشطين اقتصادياً في العالم ٥ - ١٧ سنة ٢٠٠٠م:

فئة العمر	عدد الأطفال في العام (مليون)	عدد الأطفال العاملين (مليون)	نسبة التشغيل (%)
٥ - ٩	٦٠٠٠	٧٣	١٢,٢
١٠ - ١٤	٥٩٩	١٣٨	٢٣,٠
٥ - ١٤ (مجموع فرعي)	١,١٩٩	٢١١	١٧,٦
١٥ - ١٧	٣٣٢	١٤١	٤٢,٤
المجموع (المعدل)	١,٥٣١	٣٥٢	(٢٣,٠)

المصدر : منظمة العمل الدولية ، بيانات غير منشورة

التوزيع الجغرافي : تعتبر الدول الآسيوية والباسيفيك من أكثر مناطق العالم التي لديها أطفالاً عاملين ، حيث يعمل فيها نحو ١٢٧ مليون طفل ويأتي بعد ذلك الدول الواقعة جنوب الصحراء الأفريقية ثم أمريكيا اللاتينية والكاريبي ، أما منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فلا يعمل فيها سوى نحو ١٣ مليون طفل ، كما أن نسبة تشغيل الأطفال فيها (١٥%) هي دون المستوى العالمي (١٨%).